

أنتم شهداء الله في الأرض سامح بن عبدالرحيم الصحفي



يقول رسولنا الحبيب ﷺ "أنتم شهداء الله في الأرض"، وما شهدناه في الأيام الماضية من إشادة وشهادة لمدير مكتب التعليم بمحافظة خليص الأستاذ أحمد بن مهنا الصحفي يستحق التوقف طويلاً والتأمل ملياً، فهذه القامة التربوية التعليمية كان لها عظيم الفضل وجميل الأثر على مختلف الأصعدة، فقد كان كسحابة خير مباركة أينما حلت أمطرت وعم نفعها.

رجلٌ أمضى أكثر من ثلاثة عقود حاملاً لواء التربية والتعليم متنقلاً بين مختلف المواقع بلا كلل ولا ملل، نال فيها عديد الشهادات على ما قدم من إنجازات. وقد تناولت صحيفتنا الغراء وكتابها الفضلاء جانباً من تلك المسيرة الحافلة بالنجاح، ولو أردنا إستيفاءها لما إتسع المقام لذلك، ولكن يكفي من القلادة ما أحاط بالعنق.

لم يكن أبو رائد متميزاً في عمله فحسب، بل أيضاً على مستوى علاقاته الشخصية بزملائه الذين عايشوه عن قرب وشهدوا له بطيب السيرة ونقاء السريرة، فلا غرو إذاً أن ترى محبته قد ضربت أطناها في صدورهم.

جزى الله أبا رائد خير الجزاء نظير ما أجزل من عطاء وأحسن في الأداء، سيظل ما قدمه نبراساً يُقتدى به، وإرثاً نضيداً يُتزود منه. ويبقى عزأؤنا أن نهر عطائه مستمر بإمتطائه صهوة العمل الإجتماعي، نسأل الله له التوفيق والسداد، والمباركة في العمر والأولاد.

سامح بن عبدالرحيم الصحفي